خمسة عوامل خلف تتويج أرسنال

لندن – (أ ف ب): أنهى أرسنال انتظارا دام 22 عاما ليتوّج بطلا للدوري الإنجليزي لكرة القدم الثلاثاء بعد منافسة لصيقة من مانشستر سيتي بقيادة مدربه الأيقوني الإسباني بيب غواردیولا.

تستعرض وكالة فرانس برس العوامل الأساسية التي مكّنت «المدفعجية» أخيرا من عبور خط النهاية بعد ثلاثة مواسم متتالية في مركز الوصافة.

رايا الموثوق

فاز الحارس الإسباني دافيد رايا بجائزة القفاز الذهبي لأكبر عدد من الشباك النظيفة في الدوري الممتاز للعام الثالث تواليا، غير أن هذا الموسم يُعد الأفضل لابن الـ30 عاما منذ انضمامه من برنتفورد في 2023.

وكان رايا حاضرا في جميع مباريات الدوري، مختتما موسمه بمستوى حاسم قاد إلى فوزين ثمينين بهدف نظيف خارج الديار أمام مانشستر يونايتد ووست هام.

وفي افتتاح الموسم، أنقذ سلسلة من الكرات ليحرم يونايتد من التسجيل.

كما كان في قلب أحد أبرز لحظات الموسم عندما قضت مراجعة حكم الفيديو المساعد (في أيه آر) بتعرضه لخطأ، ما أدى إلى إلغاء هدف التعادل لوست هام في الوقت المحتسب بدلا من الضائع مطلع هذا الشهر.

وقبلها بدقائق، وقف سدا منيعا أمام تسديدة البرازيلي ماتيوس فرناندیس، حين كان لاعب وسط وست هام قادرا على إعادة مصير اللقب إلى أيدي سيتي.

وقال قائد أرسنال السابق الفرنسي باتريك فييرا لشبكة «سكاي سبورتس»: «دافيد رايا، بالنسبة إلي، يجب أن يكون لاعب الموسم. كان رائعا من المباراة الأولى وحتى نهاية الموسم، وكان أداؤه مبهرا حقا».

فريق الكرات الثابتة

أكثر من 40% من أهداف أرسنال في الدوري هذا الموسم جاءت من كرات ثابتة.

ومن أصل 28 هدفا من كرات ثابتة، سُجّل 18 هدفا من ركلات ركنية، وهو رقم قياسي جديد لموسم واحد في الدوري الممتاز.

وغالبا ما سخر مشجعو الفرق المنافسة من أرسنال ولقبوه بـ«سيت بيس إف سي» لافتقاره إلى الإبداع، غير أن المدرب المتخصص الفرنسي نيكولا جوفر وضع سلسلة من الخطط المبتكرة لمنح الفريق أفضلية.

○ فريق أرسنال.

ومع دقة الإرسال التي يتمتع بها بوكايو ساكا وديكلان رايس، يزخر الفريق اللندني بلاعبين مميزين في الألعاب الهوائية، عجز الخصوم عن إيقافهم.

دينامو رايس

قد يكون رايس خسر جائزة أفضل لاعب في العام بحسب رابطة الكتّاب أمام البرتغالي برونو فرناندیش، إلا أن لاعب وسط إنكلترا جسّد الانتصار الجماعي لفريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا.

فاللاعب البالغ 27 عاما خاض أكثر من 4000 دقيقة في جميع المسابقات، في جهد لا يكل لتحقيق اللقب الذي حلم به أرسنال عندما دفع أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني (134 مليون دولار) للتفوق على سيتي والتعاقد معه قبل ثلاثة أعوام.

وأسهم رايس بأربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة في الدوري، لكن عمله الدؤوب من دون كرة كان عاملا أساسيا في امتلاك أرسنال أقوى دفاع في المسابقة.

عمق التشكيلة

لعبت الإصابات دورا مدمّرا في إخفاق أرسنال بملاحقة ليفربول الموسم الماضي.

غير أن قرار الاستثمار بكثافة لتعزيز عمق تشكيلة أرتيتا أثمر، رغم تعرض ساكا، البرازيلي غابريال ماغالهاييش، النروجي مارتن أوديغارد، الألماني كاي هافيرتس، والهولندي يوريين تيمبر لإصابات.

تعثّر المنافسين

جمع أرسنال نقاطا أكثر قبل عامين حين خسر اللقب لمصلحة سيتي رغم فوزه في 16 من آخر 18 مباراة.

وعلى مدى العقد الماضي، غالبا ما رفع سيتي وليفربول سقف المنافسة، بإحراز اللقب بأكثر من 90 نقطة.

هذه المرة، كانت 82 نقطة كافية ليتجاوز أرسنال خط النهاية.

إقصاء ساوثمبتون من نهائي ملحق الصعود

لندن – (أ ف ب): استأنف ساوثمبتون قرار إقصائه من نهائي ملحق الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بسبب التجسس، وفق ما أعلن أمس الأربعاء، معتبرا أن العقوبة «غير متناسبة بشكل صارخ مع أي عقوبة سابقة في تاريخ اللعبة في إنجلترا».

○ شعار الدوري الإنجليزي

وقررت لجنة تأديبية مستقلة في رابطة الدوري الإنجليزي الثلاثاء إقصاء ساوثمبتون من نهائي الملحق الذي كان من المقرر أن يخوضه السبت، بعد ثبوت قيامه بالتجسس على حصة تدريبية لخصمه في نصف النهائي ميدلزبره (2–1 إيابا بعد التمديد بعد التعادل 0–0 ذهابا). وبموجب هذا القرار، استُبدل ساوثمبتون بميدلزبره في النهائي لمواجهة هال سيتي، في مباراة مقررة على ملعب ويمبلي السبت من أجل تحديد من سيلحق بكوفنتري وإيسبويتش اللذين نالا المركزين الأولين في دوري المستوى الثاني «تشامبيونشيب» وصعدا مباشرة إلى الدوري الممتاز. وسيُخصم من رصيد ساوثمبتون أربع نقاط في الموسم المقبل بعد اعترافه بارتكاب مخالفات متعددة للوائح تتعلق بـ«التصوير غير المصرّح به لحصص تدريب أندية أخرى»، وفقا لبيان صادر عن رابطة الدوري الإنجليزي.

واعتذر الرئيس التنفيذي للنادي فيل بارسونز أمس الأربعاء «للأندية الأخرى المعنية، وقبل كل شيء لجماهير ساوثمبتون»، قائلا إنهم «كانوا يستحقون من النادي أفضل من ذلك». ومن المقرر أن ينظر بطعن ساوثمبتون أمام لجنة تحكيم مستقلة تابعة للرابطة في وقت لاحق الأربعاء.

وأضاف بيان للنادي أنه «لا يمكن قبول عقوبة لا تتناسب بأي حال مع طبيعة المخالفة». وسلط ساوثمبتون الضوء على الغرامة البالغة 200 ألف جنيه إسترليني (268 ألف دولار) التي فُرضت على ليدز عام 2019 بتهمة التجسس على ديربي، باعتبارها سابقة ينبغي على الرابطة اتباعها في قضيتهم.

غير أنه عندما عوقب ليدز، لم يكن البند 127 في لوائح الرابطة والذي يحظر صراحة على الأندية مراقبة منافس خلال 72 ساعة من موعد المباراة، موجودا. وقد أُدخل هذا البند بعد معاقبة ليدز للمساعدة في توضيح وضع كان يشوبه قدر من الغموض.

فيلا يعود بعد غياب إلى منصة التتويج

إسطنبول – (أ ف ب): بعدما صدم القارة العجوز عام 1982 بإحراز كأس الأندية البطلة في مشاركته الأولى، غاب أستون فيلا الإنكليزي عن منصة التتويج منذ حينها، لكن المدرب المتخصص بمسابقة «يوروبا ليغ» الإسباني أوناي إيمري أعاده إليها أمس الأربعاء في أسطنبول بالفوز الكبير على فرايبورغ الألماني 0–3 في النهائي.

وباستثناء كأس الرابطة المحلية عام 1996، لم يحرز الـ«فيلينز» أي لقب منذ أن تغلبوا على بايرن ميونيخ الألماني 0–1 في نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة عام 1982.

لكن في ظل وجود إيمري، المتمرس بالمسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية من بعد دوري الأبطال، وتحت أنظار مشجعه الأول الأمير وليام، توج فيلا الأربعاء بلقب «يوروبا ليغ».

وبذلك، حسم الإنكليز فرصتهم القارية الأولى للفوز بلقب هذا الموسم، وتبقى لهم فرصتان حين يلتقي كريستال بالاس مع رايو فايكانو الإسباني الاربعاء في نهائي «كونفرنس ليغ»، ثم أرسنال مع باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب بعدها بأربعة أيام في نهائي دوري الأبطال.

ولم يكن فيلا بحاجة إلى الفوز باللقب كي يشارك في دوري الأبطال الموسم المقبل، إذ أنه ضمن التواجد بين الخمسة الأوائل في الدوري الممتاز، لكن حلوله خامسا (رابع حاليا بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول الخامس)، سيمنح صاحب المركز السادس بطاقة المشاركة في المسابقة.

في مواجهة فريق لم يسبق له الوصول إلى هذه المرحلة في تاريخه، عزز إيمري سجله القياسي في «يوروبا ليغ» وأحرز اللقب للمرة الخامسة، بعدما سبق له أن رفع الكأس مع مواطنيه إشبيلية أعوام 2014 و2015 و2016 وفياريال عام 2021، إضافة إلى خوضه النهائي مع الفريق الإنجليزي الآخر أرسنال عام 2019.

وأثبت إيمري أنه اختيار ملهم منذ توليه المهمة في 2022، حين كان فيلا يتخبط على بعد ثلاث نقاط فقط فوق منطقة الهبوط.

○ جانب من التتويج.

ساكا: لم يعودوا يضحكون علينا

لندن – (أ ف ب): قال الجناح الدولي بوكايو ساكا إن منتقدي فريقه أرسنال «لم يعودوا يضحكون علينا» عقب تتويج النادي اللندني بلقبه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم منذ أكثر من عقدين.

وتجمع لاعبو أرسنال وأفراد الجهازين الفني والإداري في مركز تدريب النادي في لندن كولني الثلاثاء لمتابعة تعثر مطارده المباشر مانشستر سيتي أمام مضيفه أمام بورنموث 1–1، وهي نتيجة منحت أرسنال تقدما بفارق أربع نقاط في صدارة الترتيب مع تبقي المرحلة الأخيرة الأحد المقبل. وبينما كان أفراد الفريق يستمتعون بحصد أول لقب للدوري منذ عام 2004، شهد ملعب الإمارات في شمال لندن أيضا مشاهد احتفالية، حيث تجمع آلاف المشجعين لإحياء المناسبة بإطلاق الألعاب النارية وإشعال الشماريخ.

وأتاح نجاح أرسنال لمدربه الإسباني ميكل أرتيتا الانضمام إلى نخبة من الذين أحرزوا ألقابا في إنجلترا لاعبا ومدربا بعدما نال كأس الاتحاد الإنجليزي لاعبا مع ارسنال بالذات في موسمي 2014–2013 و2015–2014.

وقال ساكا في لقطات نشرها زميله المدافع الهولندي يورين تيمبر على حسابه في إنستغرام «دعوني أقول لكم شيئا. اثنان وعشرون عاما 22 عاما. كان هناك ضحك ومزاح، لم يعودوا يضحكون بعد الآن».

وظهر المدير الفني الفرنسي السابق لأرسنال أرسين فينغر في منشور احتفالي لناديه السابق. وقال فينغر الذي فاز بثلاثة ألقاب للدوري الممتاز مع «المدفعجية» بينها لقب «الفريق الذي لا يُقهر» عام 2004 عندما ظفر به من دون خسارة: «أنجزتم المهمة. الأبطال يواصلون عندما يتوقف الآخرون. هذا وقتكم. الآن، انطلقوا واستمتعوا بكل لحظة».

بدوره، أشاد المدرب الاسباني لسيتي بيب غواردیولا الذي عمل أرتيتا مساعدا له خلال فوز النادي بلقبين للدوري، بمواطنه، وقال لشبكة «سكاي سبورتس»: «بالنيابة عن الجميع في مانشستر سيتي، نهنئ ميكل وجميع أفراد الجهازين الفني والإداري واللاعبين والجماهير على الفوز بالدوري الممتاز». وأضاف «إنهم يستحقون ذلك نظير العمل والجهد الكبيرين».

وسيتسلم أرسنال كأس الدوري بعد مباراته الأخيرة في الموسم المحلي أمام جاره ومضيفه كريستال بالاس الأحد المقبل.

○ ساكا.

أرسنال يحتفي باللقب نهاية مايو

لندن – (د ب أ): سيحتفل نادي أرسنال بكأس الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في 31 مايو الجاري.

وحقق أرسنال لقب الدوري لأول مرة منذ أكثر من 20 عاما، بعد تعادل مانشستر سيتي 1 / 1 مع مضيفه بورنموث.

وربما يكون موكب الاحتفال في منطقة إزلنجتون شمال العاصمة البريطانية لندن بمثابة احتفال مزدوج، حال فوز أرسنال على باريس سان جيرمان الفرنسي (حامل اللقب) في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا وتتويجه باللقب القاري للمرة الأولى في تاريخه، في اليوم السابق.

ويمثل النهائي، الذي يقام على ملعب (بوشكاش أرينا) في العاصمة المجرية بودابست، الظهور الثاني لأرسنال في هذا الدور بالمسابقة الأهم والأقوى على مستوى الأندية.

ومن المقرر أن يتسلم أرسنال كأس الدوري الإنجليزي بعد لقائه الأخير ضد مضيفه كريستال بالاس، يوم الأحد المقبل، في المرحلة الأخيرة للمسابقة، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا).

وأثار تعادل مانشستر سيتي مع بورنموث احتفالات صاخبة بين لاعبي أرسنال، الذين تجمعوا في مركز تدريبهم بلندن كولني لمشاهدة المباراة، بينما احتشد آلاف المشجعين في ملعب (الإمارات).

○ احتفالات جماهير أرسنال (أ ف ب)